[468] - 141 - ومن خطبة له عليه السلام في مدح النبي والائمة صلوات ا عليهم أجمعين قال سبط ابن الجوزي: أخبرنا أبو طاهر الخزنمي [كذا] أخبرنا أبو عبد ا الحسين بن علي، أخبرنا عبد ا بن عطاء الهروي، أخبرنا عبد الرحمان بن عبيد الثقفي، أخبرنا الحسين بن محمد الدينوري، أخبرنا عبد ا بن إبراهيم الجرجاني، أنبأنا محمد بن علي بن الحسين العلوي، أخبرنا أحمد ابن عبد ا الهاشمي، حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن [علي بن] موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي [عن آبائه عليهم السلام عن الحسين بن علي، قال الحسين عليه السلام] خطب أبي أمير المؤمنين [صلوات ا عليه] يوما بجامع الكوفة خطبة بليغة في مدح رسول ا صلى ا عليه وآله فقال بعد حمد ا والصلاة على نبيه: لما أراد ا أن ينشئ المخلوقات، ويبدع الموجودات، أقام الخلائق في صورة واحدة قبل خلق [دحو " خ ل "] الارض ورفع السماوات (1) ثم أفاض نورا من نور عزه،

_____ (1) وفي رواية المسعودي: " إن ا حين شاء تقدير الخليقة وذرء البرية، وإبداع المبدعات، نصب الخلق في صور كالهباء قبل دحو الارض ورفع السماء، وهو في إنفراد ملكوته وتوحد جبروته فأتاح نورا من نوره فلمع، ونزع قبسا من ضيائه فسطع ". _____